

رسالة الخط والقلم

المنسوبة الى ابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦ هـ

تحقيق

الدكتور
هاشم صالح الصافري

كلية الآداب - جامعة بغداد



فرزة من مجلة المجمع العلمي العراقي
الجزء الرابع - المجلد التاسع والثلاثون

١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨ م

رسالةُ الخطِّ والقلمِ

المنسوبة إلى ابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦ هـ

تحقيق

الدكتور
حاتم صالح الصافري

كلية الآداب - جامعة بغداد



فرزة من مجلة المجمع العلمي العراقي
الجزء الرابع - المجلد التاسع والثلاثون

١٤٠٩ = ١٩٨٨ م



المنسوبة الى ابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦ هـ

تحقيق

الدكتور

هاتم صالح الضامن

كلية الآداب - جامعة بغداد

المقدمة

ازدهرت صنعة الكتابة عند العرب ابْنَان سعادة الحضارة العربية الاسلامية ، وأصبحت من الحراف المتميزة التي تحتاج الى صفات كثيرة ، ولا بُدّ للكاتب أنْ يتحلى بها ، ومن هذه الصفات : حسن الخط ، وسرعة البديهة ، وشدة الذكاء ، وتوقد القرية ، ونزاهة النفس ، ورجاحة الفهم ، وصواب المنطق ، والأمانة ، والوقار ، والتميز عما في الطبقات الأخرى من الطيش ، وخففة الأحلام ، وزلل اللسان .

فالكتاب "نظام الأمور" ، و"جمال الملك" ، وبهاء السلطان ، والألسنة الناطقة عنه ، وخنزان أمواله ، والأئمَّة على رعيته وببلادِه ، وهم أغنى الناس عن الملوك والرعيَّة ، وأولاهم بالحياء والكرامة ، وأحقهم بمحبة السَّلامة .

وكانت صنعة الكتابة من الحراف الصعبة التي اكتسبت مهابة ، ورزقت الأقبال والتنافس عليها ، وكانت ترقى بالتابعين فيها الى أعلى المناصب وهو الوزارة .

ومن أجل ذلك وضع المصنفات لتنشئة الكتاب ، ليقفوا على هذه الصنعة ، وما يحتاجون اليه فيها من علم وثقافة ومعرفة بالآلات الكتابية .
وتعد "وصية عبدالحميد الكاتب للكتاب من الآثار المتقدمة في هذا الباب . ثم ألقيت بعدها كتب ورسائل تتعلق مباشرة بهذا الفن" ، ومن أهم ما وصل اليها منها :

- ١ - كتاب الكتاب وصفة الدواة والقلم وتصريفها : لعبدالله بن عبدالعزيز البغدادي" ، المتوفى بعد سنة ٥٢٥٦ هـ .
- ٢ - أدب الكاتب : لابن قتيبة ، المتوفى سنة ٥٢٧٦ هـ .
- ٣ - الرسالة العذراء : لابراهيم بن المذرر ، المتوفى سنة ٥٢٧٩ هـ .
- ٤ - أدب الكتاب : لأبي بكر الصوالي" ، المتوفى سنة ٣٣٥ هـ .
- ٥ - عمدة الكتاب : لأبي جعفر النحاس ، المتوفى سنة ٣٣٨ هـ .
- ٦ - كتاب الكتاب : لابن درستويه ، المتوفى سنة ٣٤٧ هـ .
- ٧ - رسالة في علم الكتابة : لأبي حيّان التوحيدى" ، المتوفى سنة ٤١٤ هـ .
- ٨ - مواد البيان : لعلي" بن خلف الكاتب ، المتوفى بعد سنة ٤٣٧ هـ .
- ٩ - احكام صنعة الكلام : لأبي القاسم الكلاعي" الإشبيلي" ، المتوفى في النصف الأول من القرن السادس الهجري .
- ١٠ - معالم الكتابة ومعانيم الاصابة : لعبد الرحيم بن علي" بن شيت القرشي ، المتوفى سنة ٦٢٥ هـ .
- ١١ - منهاج الاصابة في معرفة الخطوط وآلات الكتابة : لمحمد بن أحمد الزفتاوي" ، المتوفى سنة ٨٠٦ هـ .
- ١٢ - صبح الأعشى في صناعة الإنسا : لأحمد بن علي" القلقشندي" ، المتوفى سنة ٨٢١ هـ .

ولابد من الاشارة هنا الى أن قسمًا من المؤلفين حاولوا تقديم جمل

وأساليب جاهزة للكتاب ، كعبدالرحمن بن عيسى الهمذاني ، المتوفى سنة ٣٢٠هـ في كتابه : الألفاظ الكتائية ، وقدامة بن جعفر المتوفى سنة ٣٣٧هـ في كتابه : جواهر الألفاظ .

(رسالة الخط والقلم)

نسبتها :

نسب الشَّيْزَرِيُّ ، المتوفى بعد سنة ٦٢٢هـ ، هذه الرسالة الى ابن قتيبة ، المتوفى سنة ٢٧٦هـ (*) في كتابه الذي مازال مخطوطاً : (جمة الإسلام ذات النشر والنظام) .

وبعد أن درست هذه الرسالة ، واتهيت من تحقيقها ومقابلتها بكتاب ابن قتيبة (أدب الكاتب) وبالنصوص التي وصلت اليه من كتاب (آلة الكتاب) لابن قتيبة نفسه ، تبيّن لي أن هذه الرسالة ليست لابن قتيبة ، وإنما نسبت اليه غلطًا ، للأمور الآتية :
أولاً — بدأت الرسالة بـ :

«أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدِّينوَريُّ» في ذكر الخط والقلم .

قال أبو محمد المذكور : ٠٠٠٠

وقال غيره : ٠٠٠٠

(*) لم أتحدث عن حياة ابن قتيبة لكثره ماكتب فيه . ومن أراد التوسع ، فليرجع الى المصادر المذكورة في :
— ابن قتيبة العالم الناقد الأديب : د. عبد الحميد سند الجندي ، القاهرة .
— ابن قتيبة : د. محمد زغلول سلام ، القاهرة .
— دراسة في كتب ابن قتيبة : د. عبدالله الجبورى ، مجلة آداب المستنصرية
٢٤ و ٢٤ .

قال ابن قتيبة : ٤٠٠٠٠

وقال عبد الله بن عبد العزيز : ٤٠٠٠٠٠٠٠

فعبارة : « وقال غيره » ، تنفي نسبة الكتاب إليه ، والنقل عن عبد الله
ابن عبد العزيز فيه نظر .

ثانياً - جاء في الرسالة نصّان ثقلاً عن أبي العباس المبرد ، المتوفى
٢٨٥ هـ وهما :

- « وروى أبو العباس محمد بن يزيد المبرد : ٤٠٠٠ »

- « قال أبو العباس : ٤٠٠٠ »

وابن قتيبة ، لم يرو في كتبه عن المبرد الذي توثقّي بعده .

ثالثاً - ثمة أقوال في الرسالة تختلف ما ذهب إليه ابن قتيبة في كتابه (أدب
الكاتب) .

جاء في الرسالة :

« تقول : أتربيتُ الكتابَ أَتْرَبَ بِهِ إِتْرَابًا ، وترَبَّتُهُ تَرْبِيَةً : اذا ألقيتَ
عليه الشراب . و اذا أمرتَ ، قلت : أَتْرَبَ الْكِتَابَ إِتْرَابًا جَيِّدًا ،
و تَرْبِيَةً تَرْبِيَةً » .

وجاء في كتابه (أدب الكاتب) ص ٣٨٠

« أَتْرَبَ الْكِتَابَ ، ولا يُقَالُ : تَرْبَّ » .

وقد أكد هذا ابن السعيد في كتابه : (الاقتضاب في شرح أدب
الكتاب) ١/١٨٢ ، فقال :

« ومن اللغويين من يقول : أتربيت ، ولا يتجيز : ترَبَّ .

وكذلك قال ابن قتيبة في الأدب » .

رابعاً - ثمة نصوص كثيرة في الرسالة جاءت في كتاب (الكتاب وصفة الدواة
والقلم وتصريفها) لعبد الله بن عبد العزيز البغدادي من غير إشارة
إليه ، منها على سبيل المثال لا الحصر :

١ - جاء في هذه الرسالة :

« وَإِذَا ترَكْتَ شحْمَهُ عَلَيْهِ ، وَلَمْ تَأْخُذْهُ ، قَلْتَ : أَشْحَمْتَ الْقَلْمَ ، فَهُوَ مَشْحُومٌ ٠ وَإِذَا أَخْذَتْ شحْمَهُ ، قَلْتَ : شحْمَتْهُ أَشْحَمْهُ شحْمًا ، وَهُوَ قَلْمٌ مَشْحُومٌ ٠ »

وجاء في (كتاب الكتاب وصفة الدواة والقلم) ص ٥٠ :

« فَإِذَا ترَكْتَ شحْمَهُ عَلَيْهِ ، وَلَمْ تَأْخُذْهُ ، قَلْتَ : أَشْحَمْتَ الْقَلْمَ ، وَهُوَ قَلْمٌ مَشْحُومٌ ، فَإِذَا أَخْذَتْ شحْمَهُ ، قَلْتَ : أَشْحَمْتَ الْقَلْمَ أَشْحَمْهُ شحْمًا ، وَهُوَ قَلْمٌ مَشْحُومٌ ٠ »

٢ - جاء في هذه الرسالة :

« وَيُقَالُ لِلشَّحْمَةِ الَّتِي فِي رَأْسِ الْقَلْمِ : الْفَسَرَّةُ ، شَبَّهَتْ بِضَرَّةِ الْأَبْهَامِ ٠ فَإِذَا أَخْذَتِ الشَّحْمَةَ ، قِيلَ لِمَوْضِعِهَا : الْحَفْرَةُ ، وَهُوَ قَلْمٌ مَحْفُورٌ ٠ »

وجاء في (كتاب الكتاب وصفة الدواة والقلم) ص ٥٠ :

« وَيُقَالُ لِلشَّحْمَةِ الَّتِي فِي أَصْلِ رَأْسِ الْقَلْمِ : الْفَسَرَّةُ ، شَبَّهَتْ بِضَرَّةِ الْأَبْهَامِ ، وَهِيَ الْلَّحْمَةُ الَّتِي فِي أَصْلِ الْأَبْهَامِ ، فَإِذَا أَخْذَتِ تِلْكَ الشَّحْمَةَ ، قِيلَ لِمَوْضِعِهَا : الْحَفْرَةُ ، وَقَلْمٌ مَحْفُورٌ ٠ (*) ٠ »

٣ - جاء في هذه الرسالة :

« فَإِذَا قَطَرَ مِنْ رَأْسِ الْقَلْمِ شَيْءٌ مِنِ الْمِدَادِ ، قِيلَ : رَعْفُ الْقَلْمِ يَرْعَفُ ، وَهُوَ قَلْمٌ رَاعِفٌ ٠ فَإِذَا أَخْذَتِ مَدَادًا فَقَطْرٍ ، قَلْتَ : أَرْعَفْتَ الْقَلْمَ إِرْعَافًا ، وَهُوَ قَلْمٌ مَرْعَفٌ ٠ وَتَقُولُ : اسْتَمْدِدْ وَلَا تَرْعَفْ ، أَيْ : لَا تَكْثُرْ الْمِدَادَ حَتَّى يَقْطُرِ الْقَلْمُ ٠ »

(*) في طبعة بغداد : الجفرة . . . ومجفور ، بالجيم . وهو تصحيف الصواب ما في طبعة سورديل .

وجاء في (كتاب الكتاب وصفة الدواة والقلم) ص ٥٠ :
«فإذا قطر من رأس القلم من المداد ، قيل : رغف القلم يرتفع ، وهو قلم
رافع . فإذا أكثرت مداده قطر ، قلت : أرتفعت القلم إرتفاعاً ، وهو قلم
مرتفع . ويقال : استمدد ولا ترتفع ، أي : لا تكثّر المداد حتى يقطر » .

٤ - جاء في هذه الرسالة :

«وتقول : نظرت إلى الكتاب فاختتمتها ، أي : وجدتها مختومة ،
كقولك : أبخلت الرجل : وجدته بخيلاً» .

وجاء في (كتاب الكتاب وصفة الدواة والقلم) ص ٥٤ :
«ويقال : نظرت إلى الكتب فأختتمتها ، أي : رأيتها مختومة ، كما تقول :
أبخلت فلاناً ، إذا وجدته بخيلاً» .

أقول : إن "النقل عن البغدادي من غير إشارة إليه ، فيه نظر ، إذ أن"
البغدادي كان معاصرًا لابن قتيبة ، ولا يمكن أن يسلخ ابن قتيبة كتابه ،
وما عُرف عنه مثل هذا .

خامساً - لابن قتيبة كتاب "سماه ابن السيد في (الاقتصاب)" :

(آلة الكتاب) ، ونقل منه نصوصاً ، نذكر منها :

١ - جاء في (الاقتصاب) ١٦٤/١ :

«وقد حكى ابن قتيبة في (كتاب آلات الكتاب) : أنَّه يُقال "للداد :
نقس" ونَقْس ، بالكسر والفتح . قال : والكسر أفعصح وأعرَب .
ويُقال : مددت الدواة أَمْدَثُها مَدَّاً : إذا جعلت فيها مداداً . فإذا كان
مداداً ، فزدت عليه ، قلت : أَمددتها مَدَّاً . وإذا أمرته أن يأخذ بالقلم من
المداد ، قلت : استمدد . وإذا سأله أن يعطيك على القلم مِدَاداً ، قلت :

أَمْدِدْنِي مِنْ دَوَاتِكَ • وَقَدْ اسْتَمْدَدْتُهُ : إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَمْدَدْكَ • وَحَكِيَ
الخِيلُ : مَدَّنِي وَأَمِدَّنِي ، أَيْ : أَعْطَنِي مِنْ مِدَادِ دَوَاتِكَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ
زَادَ فَهُوَ مِدَادٌ •

قال الأخطل :

رَأَوْا بَارِقَاتٍ بِالْأَكْفَّةِ ، كَأَنَّهَا
مَصَابِحُ سَرْجٍ أَوْ قِدَّاتٍ بِمِدَادٍ
يعني : بالزيت » •

أقول : هذا القول يخالف ما ورد عن المداد في هذه الرسالة •

٢ - جاء في الاقتباس ١٦٩/١ :

« ويُقال للشحمة التي تحت برية القلم : الضَّرَّةُ ، شَبَّهَهَا بِضَرَّةٍ
الابهام ، وهي اللحمة في أصلها • كذا قال ابن قتيبة في (آلة الكتاب) •

٣ - جاء في الاقتباس ١٧١/١ :

« وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ قَتِيبَةَ فِي (كِتَابِ آلَةِ الْكِتَابِ) :
ذَكَرَ أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّائِبِ الْكَلَبِيِّ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَوْلَى
مِنْ وَضْعِ الْخَطِّ نَفْرٌ مِنْ طَيِّبٍ بْنِ بُولَانَ ، وَهُمْ : مُرَامِرُ بْنُ مُرَّةَ ، وَأَسْلَمُ بْنُ
سَدْرَةَ ، وَعَامِرُ بْنُ جَدَرَةَ ، فَسَارُوا إِلَى مَكَّةَ ٠٠٠ » •

أقول : إنَّ ابن قتيبة استوفى في كتابه (آلة الكتاب) القولَ في المداد
والقلم والخط والجير وغيرها من آلات الكتابة ، فكيف يُؤلف رسالة في الخط
والقلم ؟ •

سادساً - جاء في (كتاب تحرير الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول
الله من الحرف والصنائع والعمالات الشرعية) للخزاعي ،

المستوفى سنة ٧٨٩ هـ عند كلامه على الديوان (ص ٢٤٨) :
« وقال ابن قتيبة في (صناعة الكتابة) : وإنما هي بالياء على
لفظه ، قال : وداله بالكسر ، ولا تفتح » .
اقول : ولم يرد هذا الكلام في هذه الرسالة عند الحديث عن
(الديوان) .
وقد ذكر الخزاعي في ذكر موارد كتابه (ص ٧٩٦) : أدب الكاتب ،
وعيون الأخبار ، والمعارف ، وصناعة الكتابة لأبي جعفر النحاس ، وصناعة
الكتابة لابن قتيبة .
وأنا أرجح أنّ (آلة الكتاب) الذي ذكره ابن السعيد ، (وصناعة
الكتاب) الذي ذكره الخزاعي ، هما كتاب واحد .
وبعد ، فهذه الملاحظات تدفع نسبة هذه الرسالة عن ابن قتيبة ،
والله أعلم .

مصادر الرسالة :

ليس في الرسالة ذكر للكتب التي اعتمدت عليها . ولكننا عند دراستنا
لها ، اتّضح لنا أن جامع الرسالة نقل عن عبد الله بن عبد العزيز مرة واحدة ،
وعن أبي عبيدة ثلاثة مرات ، وعن الأصممي ثلاث مرات ، وعن البرد مرتين ،
وعن الأموي عبد الله بن سعيد مرة واحدة ، وورد اسم ابن قتيبة مرتين .

شواهد الرسالة :

اولاً - القرآن الكريم :

استشهد صاحب الرسالة بخمس آيات من القرآن الكريم .

ثانياً - الأمثال والأقوال :

استشهد صاحب الرسالة بأربعة من الأمثال والأقوال .

ثالثاً - الأشعار والأرجاز :

في الرسالة ثمانية عشر بيتاً من الشعر ، وسبعة أبيات من الرجز .

مخطوطه الرسالة :

اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على نسخة فريدة من كتاب (جمهرة الاسلام ذات النشر والنظام) لأمين الدولة أبي الغائم مسلم بن محمود الشيئزري ، المتوفى بعد سنة ٦٢٢ هـ ، تحفظ بها مكتبة جامعة لайдن بهولندا برقم ٢٨٧ .

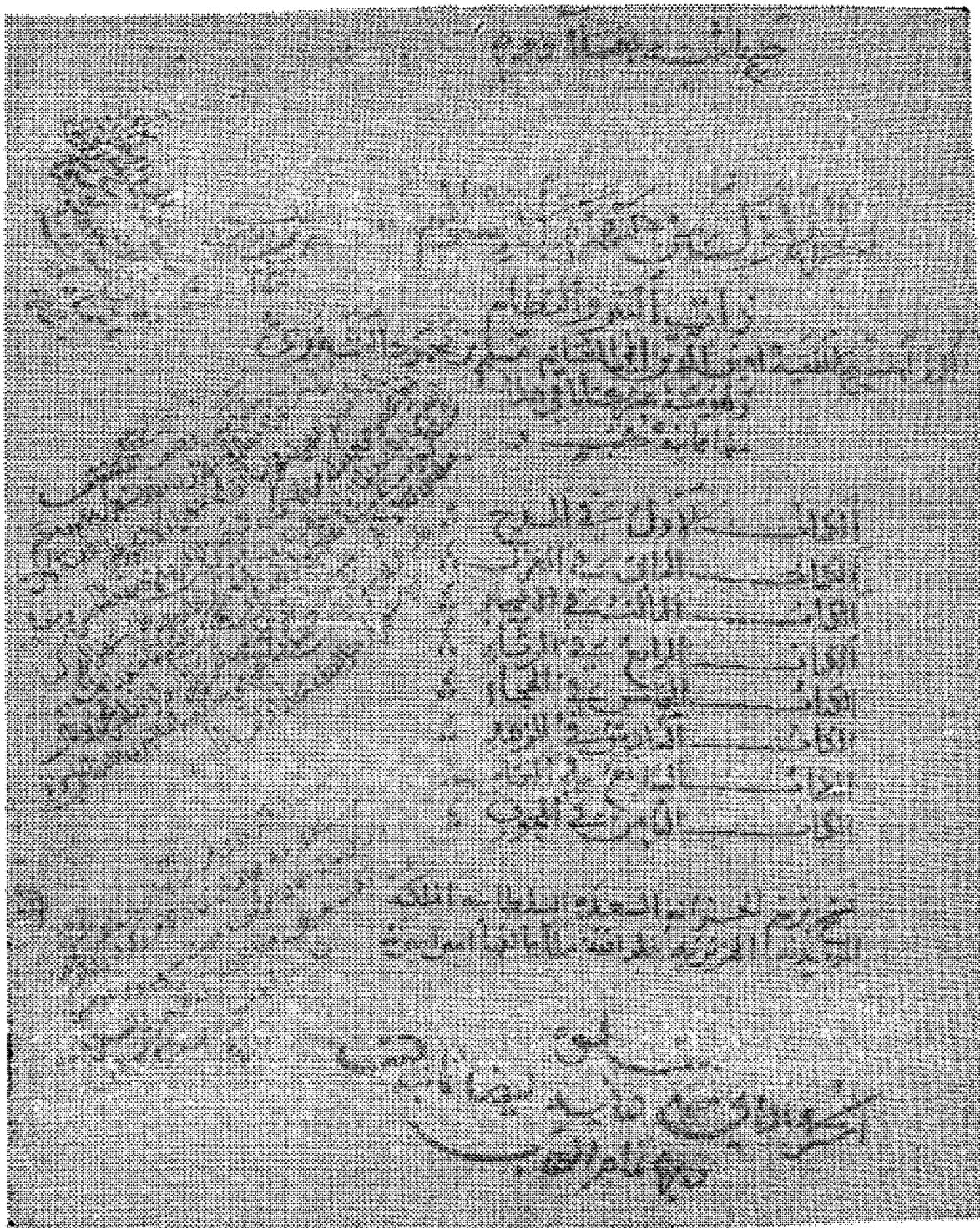
وتقع هذه المخطوطة في ٥٢٦ صفحة ، في كل صفحة ٢٩ سطراً ، وتاريخ نسخها ٦٩٧ هـ .

أما رسالتنا هذه ، فتقع في الصفحتان ٢٨٤ - ٢٨٩ من هذه المخطوطة . وقد أرفقت صوراً لعنوان المخطوطة وللصفحتين الأولى والأخيرة من الرسالة .

والحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنّا لننهدي لو لا أن هدانا الله ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب .

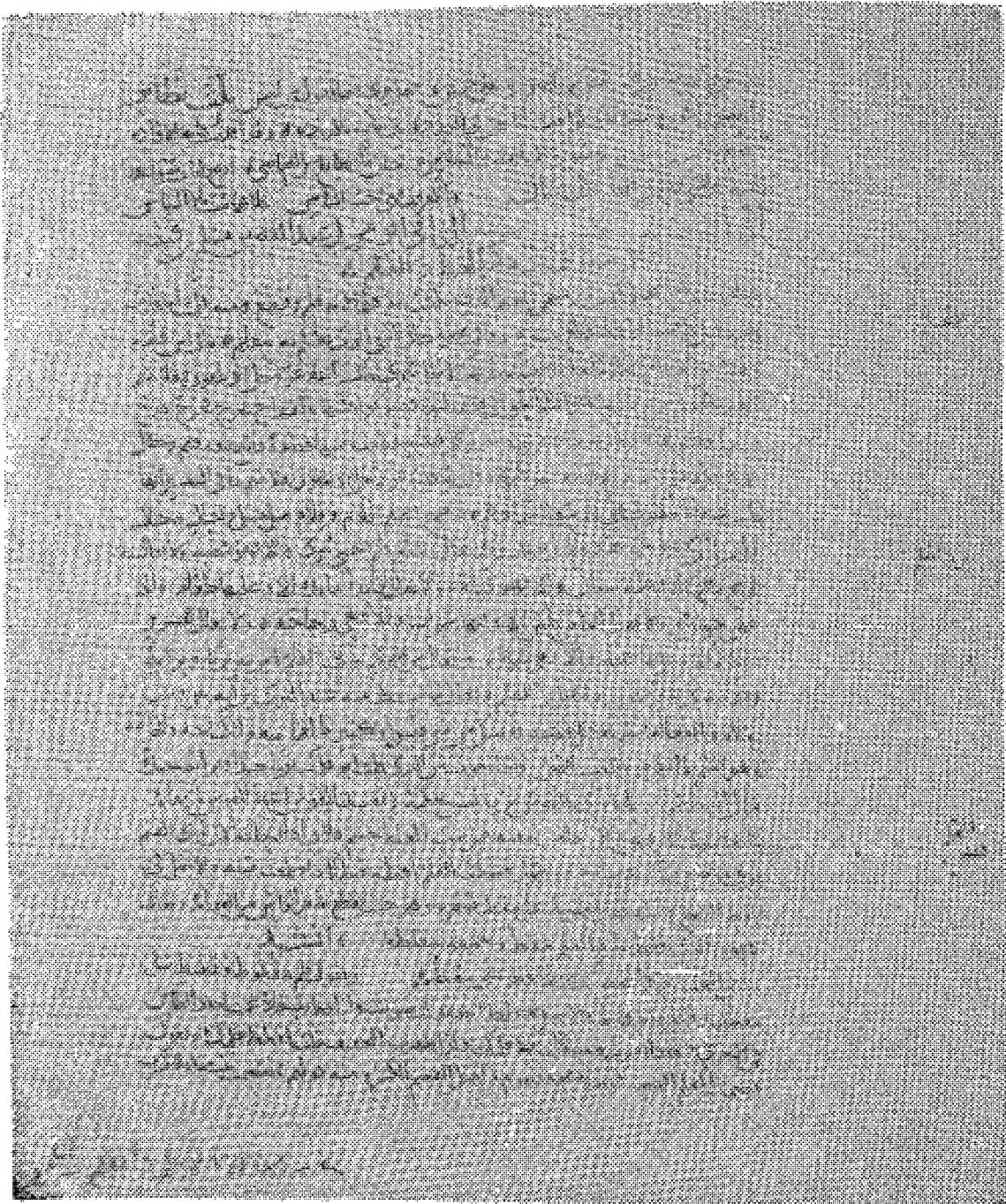


نحن لا نقوم بتصوير أو نسخ الكتب ، تنثر الكتب الموجودة بالفعل على الانترنت ، ونخدم حقوق الملكية
ولا ننماح حذف رابط أي كتاب
إذا طالب مؤلف أو دار نشره بمحذفه ، آراء الدين شوفقي

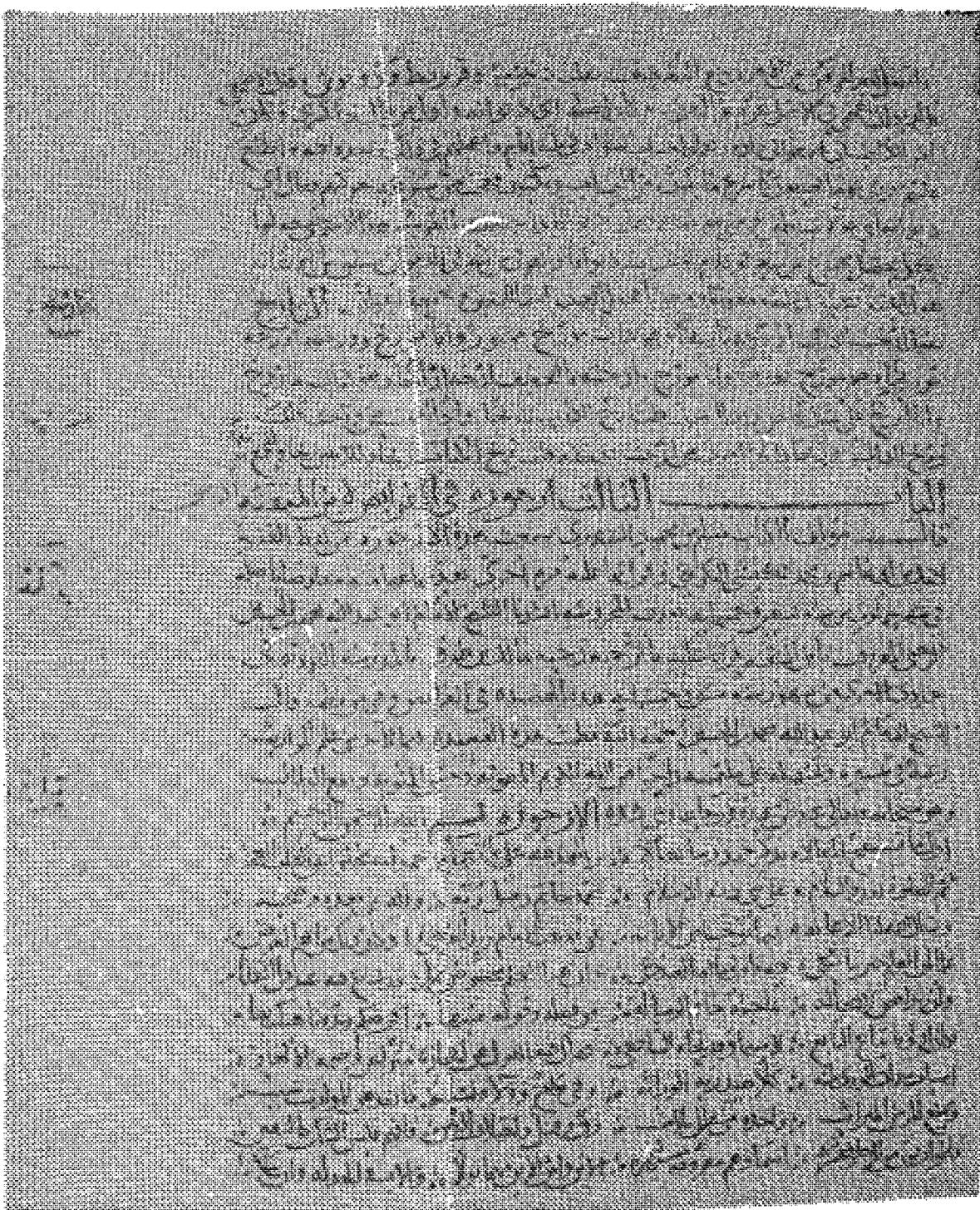


صفحة العنوان

الدكتور حاتم صالح الضامن



الصفحة الأولى من الرسالة



الصفحة الأخيرة من الرسالة

(نص الرسالة)

أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدِّينوري في ذكر الخط والقلم .
قال أبو محمد المذكور : يسمى القلم الذي يكتب به قلما ، لأنَّه
قلَّمَ وقطعَ . ومنه : قلَّمْتُ أظفارِي . ومنه قيلَ : قلامَةُ الظفرِ ،
لِمَا يقطعُ منه^(١) .

وقالَ غيرهُ : يقالُ للشيءِ الذي يقلَّمُ به : مِقْلَمٌ .
قالَ ابنُ قتيبةَ : وقد تسمى القداحُ أقلاماً ، وإنما سُمِّيَتْ
بذلك لأنَّها تُبَرِّي . قالَ اللهُ عزَّ وجَلَّ : (إذ يُلْقَتُونَ أَقْلَامَهُمْ
أَيْشُمْ يَكْفُلُ مَرِيمَ)^(٢) . قالَ : كانوا تَشَاهَّدوا في كفالتها ، فضربوا
عليها بالقداحِ ، فخرجَ^(٣) قِدْحٌ زَكَرِيَا ، فكفلاها .

وقالَ عبدالله بن عبد العزيز^(٤) : كُلُّ قصبةٍ قطعَتْ منها قطعة ،
فالقطعةُ قلمٌ . وكلُّ عودٍ شجَرٍ وعلَمَ رأسه بعلامةٍ فهو قلمٌ .
وقالَ في قوله عزَّ وجَلَّ : (إذ يُلْقَتُونَ أَقْلَامَهُمْ) : جاء في التفسير
أنَّها كانت عِيدانًا ، مكتوب على رؤوسها أسماؤهم .

وجمع القلم : أقلام وقِلَام ، مثل : جَبَلٌ واجْبَالٌ وجِبَالٌ .

(البريءُ ووجههُ)

قالَ أبو عبيدة^(٥) : لا يُقالُ للقلم (قلم) حتى يُبرِي ، والا فهو

(١) ينظر عن القلم : أدب الكتاب ٨٦ ، كتاب الكتاب ٩٥ ، الاقتضاب ١٦٥/١ .

(٢) آل عمران ٤٤ . وينظر : تفسير القرطبي ٤/٨٦ .

(٣) مكررة في الأصل .

(٤) الكتاب وصفة الدواة والقلم ٤٩ . وعبدالله بن عبد العزيز البغدادي كان
مؤدياً للخليفة المهدى بالله . (نكت الهميان ١٨٢ ، الواقي بالوفيات
٢٩٢/١٧) .

(٥) معمر بن المثنى ، ت ٢١٠ هـ . (مراتب النحوين ٤٤ ، معجم الأدباء ١٩/
١٥٤) .

قصبة" • ولا يُقالُ للرمح (رمح) الا" وعليه سِنان ، والا" فهو قنساء" • ولا يُقالُ للمائدة (مائدة) الا" وعليها طعام" ، والا" فهي خوان" ، ولا يُقالُ للكأس (كأس) الا" وفيها شراب" ، والا" فهي زجاجة" • ولا يُقالُ للسرير (أريكة) الا" وعليها حَجَلَة" ، والا" فهي (٦) سرير" •

ويُقال من البرّي (٧) : برَيْتُ القلمَ أبْرِيه بَرِّيَا وبرایةً ، وقلَمَ مَبَرِّيٌّ ، غير مهموز ، فأنا بارِي للقلم • ويُقال لما يسقط منه عند البرّي (برایة) ، على وزن فَعَالَة ، والفعالة اسم" لكل فَضْلَةٍ تفضل من شيءٍ قليل أو كثير ، كالقُمامَة ، والكُساحَة (٨) ، والجُراَمة (٩) : وهو اسم لما بقي من كَرَب النَّخْل •

فإذا أمرت من البرّي ، قلت : إِبْرِ قَلَمَكَ بَرِّيَا جَيِّدًا وبرایةً جَيِّدَةً • قال الشاعر (١٠) :

ياباريَ القوسِ بَرِّيَا لِيسَ يَحْكِمْهُ

لا تَقْسِدِ القوسَ ، أَعْطِ القوسَ بارِيهَا
وأصل البرّي التّرقيق والارهاف ، ومنه قيل : برَاتِ العِيشَةُ جسمَ
فلانٍ ، اذا أَنْحَته ب لأنّ باري القلم يرقّ موضع سِنِّه عن سائِرِه •
وتقول : قَطَطْتُ القلمَ أَقْطَشَهُ قَطْتاً ، اذا قطعت سِنِّه • والأصل
في القَطْـ القَطْـ ، ومنه يُقال : ضَرَبَهُ على مَقْطَـ شعرِه ، وهو حيث
يقطع شعر الرأس من الققا •

(٦) في الأصل : وهي . وينظر : المدخل الى تقويم اللسان ق ١/٥١ وشرح مقصورة ابن دريد للخمي ٤٦٨ .

(٧) ينظر عن البري : أدب الكتاب ٨٦ ، كتاب الكتاب ٩٥ .

(٨) المزهر ١١٩/٢ .

(٩) في الأصل : الحرامة ، بالحاء المهملة ، وكذا في المزهر . والصواب ما أثبتنا . ينظر : المعجم في بقية الأشياء ٦٧ واللسان والتاج (جرم) .

(١٠) بلاعزو في جمهرة الأمثال ١/٧٩ ومجمع الأمثال ١٩/٢ .

ويُقالُ للعودِ الذي يَقْطُطُ عليه القلمُ : مِقْطَطٌ ، وجمعه : مَقَاطِطٌ ،
وأنشدَ (١١) :

رَابِيُّ الْمَجَسٌ جَيَّدَ الْمَخَطَّ
كَأَنَّمَا قَطَطَ عَلَى مِقْطَطٍ

وتقولُ : قلمٌ مقطوطٌ وقططيطٌ ، مثل : مقتولٌ وقتلٌ . وأنا قاططٌ ،
والأصلُ : قاطِطٌ ، كقولك : ضَرَبْتُ ، وأنا ضارِبٌ ، فأدغمت إحدى
الطاءَيْنِ في الأخرى .

فإذا أَمْرَتَ مِنْهُ ، قلتَ : قَطَطَ قَلْمَكَ . وإنْ أَظْهَرْتَ التَّحْفِيفَ ،
قلتَ : اقْطَطِطْ قَلْمَكَ .

وتقولُ : قَصَمْتُ الْقَلْمَنْ أَقْصَمْهُ قَصْمًا ، وهو مقصومٌ . وأصلُ
القصيمِ الكسْرُ ، ومنه قولهم : انقصمت ثنيّته ، اذا انكسرت (٢٨٥)
من عَرْضِها . ويُقالُ : ثنيّة قَصْمَاءُ ، ورجلٌ أَقْصَمُ ، وامرأةٌ
قصيماءٌ . فان انكسرتِ الثنيّة طولاً ، فهو أَنْقَصُ ، وقد انقادتِ
ثُنِيَّتُهُ (١٢) .

ويُقالُ لِسِنُّ الْقَلْمَنْ : الْجِلْفَةُ (١٣) ، وهي مؤنثة ، مأخوذٌ من سِنِّ
الإنسانِ .

واذا تركت شَحْمَهُ عَلَيْهِ ، ولم تأخذَهُ ، قلتَ : أَشْحَمْتُ الْقَلْمَنْ ،
فهو مُشْحَمٌ (١٤) . واذا أخذت شَحْمَهُ ، قلتَ : شَحَمْتُهُ أَشْحَمْهُ

(١١) لابي النجم العجلي ، ديوانه ١٣١ وروايتهما :
ضخمُ القدالِ حسن المخطَّ
كائنةٌ

(١٢) ينظر : خلق الإنسان ثابت ١٧٨ .

(١٣) ينظر : كتاب الكتاب ٩٥ ، صبح الأعشى ٤٦٠/٢ ، حكمة الاشراق ٧٩ .

(١٤) في الأصل : مشحوم . وينظر : الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٠ .

شَحْمًا ، وهو قلم "مشحوم" (١٥) .
وانِ استأصلت شحمة ، وأخذت من بطيءه ، قلت : قلم
مبطن ، وقد بطنته تطينا (١٦) .

ويقال للشحمة التي في رأس القلم : الضرعة ، شبّهت بضرعة
الابهام . فإذا أخذت الشحمة ، قيل لوضعها : الحفرة ، وهو قلم
محفور (١٧) .

ويقال : قلم "مذنب" ، اذا بثّيت له سرّ غليظة غير مشقوقة
تصلح بها اللىقة . وقد ذُبّت القلم تذنيباً ، لأنّه مفعول به . وليس
قولهم : بشرّة مذنبة ؟ لأن "المذنب" ظهر منها ، فتشبّه الفعل
اليها . وكذلك : جرادة مذنبة ، وفرس "ذنوب" : اذا كان طويلاً
الذئب ، وقلم "ذنوب" : طويل الذئب (١٨) .

(الدواة)

تقول العرب : دواة ودية ودوي ، ودوي مقصور (١٩) ، وهو
الجمع الكثير . قال الشاعر (٢٠) :

دع الأطلال يندبها السوسي

ويبك على معانيها الوالي
وترقّشها السواري والسوافي
كما رقتّت مهارقها الدوي

(١٥) القول بتمامه في كتاب الكتاب وصفة الدواة والقلم .

(١٦) ينظر : الكتاب وصفة الدواة والقلم .

(١٧) القول في الكتاب وصفة الدواة والقلم . وفيه : الجفرة ... مجفور ، بالجيم .

(١٨) القول بتمامه في الكتاب وصفة الدواة والقلم .

(١٩) ينظر عن الدواة : أدب الكتاب ٩٨ ، كتاب الكتاب ٩٥ ، الاقتضاب ١٦١/١

(٢٠) بلا عزو في منهاج الاصابة .

وتقولُ : أدوتُ دَوَاهُ ، أَيْ : اتَّخَذْتُ دَوَاهُ ، وَأَنَا مَدْوِيٌّ .
وَإِذَا أَمْرَتُ غَيْرَكُثُرَ ، قَلَّتْ : إِدْوِرِ يَافْلَانُ .
وَيُقَالُ لِلَّذِي يَسِعُ الدَّوَاهِيَّ : دَوَاهُ ، كَوْلُوكُ : تَبَانُ ، وَشَعَّارُ ،
وَخِيَّاطُ .
وَيُقَالُ لِلَّذِي يَعْمَلُ الدَّوَاهِيَّ : مَدْوِيٌّ ، كَمَا يُقَالُ لِلَّذِي يَصْلِحُ
القَنَّا : مَقْنَنٌ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢١) :

كَمَا أَفَاقَ دَرْءَهَا الْمُقْنَنِي

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَحْمِلُ الدَّوَاهَةَ : دَاوِيٌّ ، كَمَا يُقَالُ لِلَّذِي يَحْمِلُ السَّيْفَ :
سَائِفٌ ، وَالَّذِي يَحْمِلُ الرَّشْمَحَ : رَامِحٌ ، وَالَّذِي يَحْمِلُ التَّرْسَ : تَارِسٌ .
(الثيقه)

يُقَالُ لِلصَّوْفَةِ وَالْقَطْنَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي الدَّوَاهَةِ : لِيقَةَ^(٢٢) ، وَتَجْمَعُ
أَلْيَاقًا . وَاتَّمَا سَمَّيَتْ : لِيقَةٌ ، لِأَنَّهَا تَحْبِسُ مَا جُعِلَ فِيهَا مِنْ
السَّوَادِ وَتَمْسِكُهُ ، مَأْخُوذُ مِنْ قَوْلِهِمْ : «فَلَانُ» مَا تَلَقَّى كَفَشَهُ
درَهْمًا^(٢٣) ، أَيْ : مَا تَحْبِسُهُ فَتَمْسِكُهُ . وَكَفٌّ مَا يَلِيقُ بِهَا دَرْهَمٌ ، أَيْ :
مَا تَحْبِسُ وَلَا تَسْتَمِسُكُ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢٤) :

كَفَّالَهُ : كَفٌّ مَا تَلَقَّى دِرْهَمًا
جُودًا ، وَكَفٌّ شَعْطَرِ بِالسَّيْفِ الدَّمًا

(٢١) بلا عزو في كتاب الكتاب وصفة الدواة ٤٨ .

(٢٢) ينظر عن الليقة: أدب الكتاب ٩٩ ، كتاب الكتاب ٩٦ ، صبح الأعشى ٤٦٩/٢ .

(٢٣) صبح الأعشى ٤٦٩/٢ .

(٢٤) بلا عزو في معاني القرآن ٢٧/٢ وتفسير الطبرى ١١٦/١٢ والواهر ٨٦/٢
والمنصف ٧٤/٢ والدر المصنون ٦/٣٨٧ .

وروى أبو العباس محمد بن يزيد المثيري^(٢٥) قال : دخل الأصمسي^(٢٦) على الرشيد بعد غيبة غابها فقال : كيف حالك ، يا أصمسي ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، ما لاقيتني^(٢٧) أرض ، أي : ما حبستي حتى خرجت عنها . فأمسك الرشيد . فلما تفرق أهل المجلس ، قال له^(٢٨) : ما معنى لاقيتني ؟ قال : حبستني ، فقال الرشيد : لا تكلمني في مجلس العامة بما لا أعلم .

وتقول^(٢٩) : ألقت الدوامة ، فهي ملائكة ، ولقتها ، فهي ملائكة ، إذا جمعت مدادها في صوفها وقطنها .
وقولهم : « ما يليق هذا الأمر بصفري »^(٣٠) ، أي : قلبي ، أي ما يمسكه ويجتمع فيه . وأنشد العامري^(٣١) :

لعمرك إن الحب يا أم مالك

بحسمي جزاني الله منك للاق

ويقال^(٣٢) : لقت الدوامة ، وهي ملائكة^(٣٣) . هذا إذا أصلحتها ، وزدت في سوادها . فاما إذا لم تكن فيها لية ، فجعلت فيها لية ، فألقتها بالألف ، لا غير . وإذا أمرت من ألت ، قلت : ألت دواتك ، بقطع الألف ، الاقية ، وأنت ملائق^(٣٤) . وإذا أمرت من قولك : < لقت ،

(٢٥) ت ٢٨٥هـ . (أخبار النحويين البصريين ١٠٤ ، تهذيب اللغة ٢٧/١) .

(٢٦) أبو سعيد عبد الملك بن قریب ، ت ٢١٦هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ، تاريخ بغداد ٤١٠/١٠) .

(٢٧) في الأصل : لاقيتني ، في الموضعين . ينظر : أدب الكتاب ٩٩ ، صبح الأعشى ٤٦٩/٢ ، اللسان والتابع (لبق) .

(٢٨) في الأصل : فقال له .

(٢٩) اللسان والتابع (لبق) .

(٣٠) قيس بن الملوح ، ديوانه ٢٠٣ ورواية عجزه : بقلبي براني الله منه للاصق ولا شاهد فيه على هذه الرواية .

(٣١) في الأصل : مليله . وهو تحريف .

قلت > : لِقَ الدَّوَاهُ لِيقَّا جَيِّداً ، وَأَنْتَ لَا قِيرَ . وَقَدْ أَمَهَتْ الْلِّيْقَةُ أَمِيَّهُها امَاهَةً (٢٨٦) ، فَأَنَا مُمِيَّهٌ لَهَا ، إِذَا أَكْثَرْتَ مَاءَهَا . وَقَدْ مَاهَتْ ، فَهِيَ تَمَاهٌ وَتَمُوهٌ ، وَهِيَ مَائِهَةٌ إِذَا كَثُرَ مَاؤُهَا .

ويُقالُ : صَقَّتْ الدَّوَاهُ أَصْوَفَهَا صَوْفًا : إِذَا جَعَلْتَ فِيهَا لِيقَةً مِنْ صَوْفٍ . وَكَرْ سَقْتَهَا أَكْرَسَهَا كَرْسَفَةً وَكَرْسَافًا ، إِذَا جَعَلْتَ فِيهَا لِيقَةً مِنْ كَرْ سَفَرٍ ، وَهُوَ الْقَطْنُ .

(المِداد)

يُقالُ : هُوَ الْمِدادُ ، وَهِيَ الْمِدادُ (٣٢) ، لِأَنَّهُ جَمْعٌ مِدادٌ ، وَكُلُّ جَمْعٍ لِيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا الْهَاءُ ، فَإِنَّهُ يُذَكَّرُ وَيُؤْنَتُ ، مُثْلِ غَمَامَةٍ وَغَمَامَةٍ وَحَمَامَةٍ ، وَشَجَرَةٍ وَشَجَرَ (٣٣) .

ويُقالُ : مَدَدَتْ الدَّوَاهُ أَمْدَدَهَا مَدًّا ، وَهِيَ دَوَاهٌ مُمَدَّدَةٌ ، إِذَا جَعَلْتَ فِيهَا مِدادًا . وَانْ كَانَ فِيهَا مِدادًا ، فَزَدَتْ فِيهَا مِدادًا آخَرَ ، تَقُولُ : أَمْدَدَتْهَا أَمْدَادًا ، فَهِيَ مُمَدَّدَةٌ . وَكُلُّ شَيْءٍ يَزِيدُ فِي شَيْءٍ بِنَفْسِهِ ، فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ : مَدَدَهُ يَمْدُدُهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَالْبَحْرُ يَمْدُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَبْحَرٍ) (٣٤) .

فَانْ كَانَ الشَّيْءُ يَزِيدُ فِي الشَّيْءِ بِغَيْرِهِ فَهُوَ بِالْأَلْفِ ، يُقَالُ : أَمْدَدَهُ بِالرَّجَالِ وَبِالْمَالِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِآمْوَالٍ وَبَنِينَ) (٣٥) . وَيُقَالُ لِمَا أَمْدَدَ بِهِ السَّرَاجَ (٣٦) مِنَ الرِّزْقِ : مِدادًا . وَكُلُّ شَيْءٍ

(٣٢) ينظر عن المداد : كتاب الكتاب ٩٦ ، الظاهر ٢٥٤/٢ ، ص ١٧١/٢ .

(٣٣) ينظر : المذكر والمؤنث لل McBride ٨٦ .

(٣٤) لقمان ٢٧ .

(٣٥) الاسراء ٦ .

(٣٦) في الاصل : السراج فيه .

أمددتَ به شيئاً ، فهو مِدادٌ ، ومنه أَخِذَ اسم المِداد . وأنشدَ الأَخْطَلَ^(٣٧) :

رأَتْ بارقاتِ بالاَكْفَةِ ، كائِنَّها

مصابيحُ سُرُّجٍ أَيْدَتْ بِمِدادِ
إِي : بزِيتِ فسَمَاهِ مِداداً ؛ لأن السِّرَاجَ يُمَدَّدَّ بِهِ . فهذا دليلٌ على
ما قلناه .

وتقولُ : استَمْدِدْ من الدَّوَاهَ ، اذا أمرَتَهُ أَنْ يَأْخُذَ عَلَى القلمِ
مِداداً . واستمددَ فلاناً ، اذا سألهُ أَنْ يَجْعَلَ عَلَى قلمِكِ مِداداً ، فيقولُ :
قد أَمددتُكِ امداداً .

وتقولُ : أَمِدَّنِي عَلَى قلمِي مِداداً ، وأَمْدَنِي من دَوَاتِكَ ، أَيِّي :
أَمْكِنَّنِي من مِدادِهَا فاستمددَ منه^(٣٨) .

فإذا قَطَرَ من رأسِ القلمِ شيءٌ من المِدادِ ، قيلَ : رَعْفَ
القلمِ يَرْعَفُ ، وهو قلمٌ رَاعِفٌ . فإذا أَخْذَتْ مِداداً فَقَطَرَ ، قلتَ
أَرَعَفُ القلمَ ارْعَافاً ، وهو قلمٌ مَرْعَفٌ .

وتقولُ : استَمْدِدْ ولا تَرْعِفْ ، أَيِّي : لا تُكْثِرِ المِدادَ حَتَّى يَقْطُرَ
القلمُ^(٣٩) .

(الحبر)

يُقالُ للحِبْر^(٤٠) : اللون . يُقالُ : انْ فلاناً لَنَاصِعُ الحِبْرِ ،

(٣٧) ديوانه ١٣٦ .

(٣٨) ينظر : الكتاب وصفة الدواة والقلم ٤٩ .

(٣٩) القول بتمامه في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٠ .

(٤٠) ينظر عن الحبر : الزاهر ٢٥٣/٢ ، أدب الكتاب ١٠٣ - ١٠٠ ، صبح الأعشى ٤٧١/٢ .

يُثَرَّادُ بِهِ الْلَّوْنُ النَّاصِعُ الصَّافِيُّ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ ۝ قَالَ أَبْنُ أَحْمَرَ^(٤١) :

سَبَّتْهُ بِفَاحِمٍ جَعْنَدٍ

وَأَبْيَضٌ نَاصِعُ الْحِبْرِ

يُثَرِّيدُ سَوَادَ شَعْرِهَا وَبِيَاضَ لَوْنِهَا ۝

وَيَقَالُ : فَلَانٌ قد ذَهَبَ حِبْرُهُ وَسِبْرُهُ^(٤٢) ۝ فَالْحِبْرُ :

الْحُسْنُ ، وَالسِّبْرُ : الثَّيَابُ وَالْهَيْئَةُ ۝

وَقَالَ الْأَصْمَعِي^(٤٣) : إِنَّمَا سُمِيَ حِبْرًا ، لِتَأْثِيرِهِ ۝ يَقَالُ : عَلَى أَسْنَاهِهِ حِبْرٌ ، إِذَا كَثُرَتْ صَقْرَتْهَا حَتَّى تُضْرِبَ إِلَى السُّوَادِ ۝ وَالْحِبْرُ : الْأَثْرُ يَقْبَلُ فِي الْجَلْدِ مِنَ الْفَرَّبِ ۝ يَقَالُ : قَدْ أَحْبَرَ جَلْدَهُ ، إِذَا بَقَيَ بِهِ أَثْرٌ بِضْرِبٍ ، وَأَنْشَدَ^(٤٤) :

لَقَدْ أَشْمَتَتْ بِي أَهْلَ فَيْدٍ ، وَغَادَرَتْ

بِكَفَّيِ حِبْرًا بَنْتَ مَصَانَ بَادِيَا

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسُ^(٤٥) : وَأَنَا أَحْسَبُ أَنَّهُ سُمِيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّ الْكِتَبَ تُحَبَّسُ بِهِ ، أَيْ تُحَسَّنُ ۝

وَقَالَ الْأَمْوَي^(٤٦) : إِنَّمَا سُمِيَ الْحِبْرُ حِبْرًا ، لِأَنَّ الْبَلِيعَ إِذَا حَبَّرَ بِهِ الْفَاظَةَ ، وَأَتَمَ بِيَانَهُ ، أَحْضَرَ مَعَانِي الْحِكْمَةِ آنَقَ مِنْ حَبَّرَاتِ الْيَمَنِ ، وَمَفْوَقَاتِ وَشَيْرِ صَنْعَاءِ ۝

(٤١) أَخْلَ بِهِ شَعْرَهُ . وَهُوَ لَهُ فِي صَبَحِ الْأَعْشَى ٤٧١/٢ ۝

(٤٢) أَسْاسُ الْبِلَاغَةِ ٧١ (حِبْر) ۝

(٤٣) صَبَحُ الْأَعْشَى ٤٧٢/٢ ۝

(٤٤) لِصَبَحِ بْنِ مَنْظُورِ الْأَسْدِيِّ فِي الْلِسَانِ وَالتَّاجِ (حِبْر) ۝

(٤٥) هُوَ الْمِرْدُ فِي صَبَحِ الْأَعْشَى ٤٧٢/٢ وَالتَّاجِ (حِبْر) ۝

(٤٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْلَّغْوِيِّ ۝ (الْفَهْرَسُ ٥٤ ، ابْنَاهُ الرِّوَاةُ ١٢٠/٢) ۝

(الكتاب)

قال أبو عبيدة وغيره من أهل اليمن : يسمى الكتاب كتاباً ، لتأليف حروفه ، وانضم بعضها إلى بعض . وكل شيء جمعته ، وضمت بعضه إلى بعض ، فقد كتبته^(٤٧) . قال الشاعر^(٤٨) :

لا تأمن فزاريتا خلوت به

على قلثوصيك واكتتبها باسيار

أي : ضم شقرى^(٤٩) حيائها واجمعهما .

وتقول : قد كتب الكتاب كتاباً وكتاباً وكتابة ومكتبة ، إذا جمعت بين حروفه وضمت بعضها إلى بعض ، وأنا كاتب ، والجمع : كاتبون ، وكتاب ، وكتبة ، وكتب^(٥٠) .

ويقال^(٢٨٧) للخيل إذا جمعت ، وضم بعضها إلى بعض : كتبية .

ويقال^{*} : كتب الرجل ، إذا خط . وأكتب يكتب كتاباً ، إذا صار حاذقا بالكتاب .

ويقال^{*} : أتيت فلانا فأكتبته ، إذا وجدته كاتباً . كقولهم : أبخلته : وجدته بخيلاً ، وأسخنته : وجدته سخينا^(٥١) .

ويقال^{*} : قد استكتب فلان : إذا ادعى أن يكون كاتباً . والمكتب^(٥٢) : المعلم . والمكتب^{*} : الموضع الذي <يكتب>

(٤٧) ينظر : المسائل الحلبيات ٣٠٣ - ٣٠٧ ، جمال القراء وكمال الاقراء ٢٨/١ ، البرهان ٢٧٦/١ ، التاج (كتب) .

(٤٨) سالم بن دارة في الكامل ٩٨٨ وخزانة الأدب ٥٣١/٦ .

(٤٩) في الأصل : شفترتي .

(٥٠) القول في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٠ .

(٥١) القول في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥١ .

(٥٢) ينظر : اللسان والتاج (كتب) .

فيه . والـ**كـتـبـ** : الموضع الذي يتعلم فيه الكتابة^(٥٣) .
وتقول^{*} : قد كـتـبـتـ **الـغـلامـ** أـكـتـبـهـ تكتيـاـ ، وأـكـتـبـهـ اكتـابـاـ ،
اذا عـلـمـتـهـ الـكـتـابـ^(٥٤) .

وتقول^{*} : قد كـاتـبـتـ فـثـلـانـاـ ، أيـ : خـايـرـتـهـ ، فـكـتـبـتـهـ ، أيـ : غـلـبـتـهـ في
جـوـدـةـ الـخـطـ^٢ ، فـكـنـتـ أـكـتـبـ مـنـهـ ، فـهـوـ مـكـتـوبـ" ، كـقـولـكـ : فـاخـرـتـهـ
فـفـخـرـتـهـ ، أيـ : فـكـنـتـ أـفـخـرـ مـنـهـ . وـفـاطـمـتـهـ ، فـفـطـمـتـهـ ، أيـ : كـنـتـ
أـفـطـنـ مـنـهـ .

ويـقـالـ للـحـافـظـ الـعـالـمـ : الـكـاتـبـ ، وـمـنـهـ قـوـلـ الشـاعـرـ :
أـوـصـيـتـ بـالـحـسـنـاءـ قـلـبـاـ كـاتـبـاـ
وزـخـرـفـتـهـ : اذا حـسـنـتـهـ ، وزـيـنـتـهـ ، وـنـمـقـتـهـ .
وـأـنـشـدـ المـرـقـشـ^(٥٥) :

الـقـدـارـ وـحـشـ" ، وـالـرـسـومـ كـمـاـ
رـقـشـ فيـ ظـهـرـ الـأـدـيمـ قـلـمـ

وبـهـذـاـ الـبـيـتـ سـمـيـيـ المـرـقـشـ^(٥٦)
وتـقـولـ الـعـربـ^(٥٧) : زـبـرـتـ الـكـتـابـ أـزـبـرـهـ زـبـرـاـ وـزـبـورـاـ ،
اـذاـ كـتـبـتـهـ .

وـالـزـبـرـ : الـكـتـبـ ، وـاـحـدـهـ زـبـورـ ، وـهـوـ فـعـولـ فيـ مـوـضـعـ مـفـعـولـ ،
كـمـاـ قـالـوـاـ : نـاقـةـ رـكـوبـ وـحـلـوـبـ ، أيـ : مـرـكـوبـ ، وـمـحـلـوـبـ . وـقـدـ يـكـونـ
زـبـورـ بـمـعـنـىـ زـاـبـرـ ، أيـ : كـاتـبـ ، كـقـولـكـ : ضـارـبـ وـضـرـوبـ . قـالـ اـمـرـؤـ

(٥٣) القول في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٢ .

(٥٤) القول في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٢ .

(٥٥) شعر المرقش الأكبر ٨٨٤ .

(٥٦) الزاهر ١٢٣/٢ .

(٥٧) الزاهر ١٦٩/١ .

الرئيس (٥٨) :

أَتَتْ حِجَّاجُ بعْدِي عَلَيْهَا فَأَصْبَحَتْ
كَخَطٌ زَبُورٌ فِي صَحَافَتِ رَهْبَانِ
أَيْ : بخط كاتب . وقال أبو ذئب (٥٩) :
عَرَفْتُ الدَّيَارَ كَرَقْمَ الدَّوَاهِ
ةِ يَزِيرَةِ الشَّاعِرِ الْحِمَيْرِيِّ
أَيْ : يكتبه . ومن دواه : يَذْبَرَهُ ، بالذال ، أراد : يقرؤه . وقوله :
كَرَقْمَ الدَّوَاهِ ، أي : بالكتابة (٦٠) بالدواه . قال اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
(كتاب "مرقوم") (٦١) . وقال الشاعر (٦٢) :
سَأَرْقَمْ بِالْمَاءِ الْقَرَاحِ الْيَكْثُمْ
عَلَى نَائِيْكُمْ اَنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمْ

< المط >

المط في الكتاب والمدة سواء ، تقول : مَطَطَّتْ الحرف ، أي :
مَدَدْتُه ، وهو حرف "مخطوط" ، وأنا ماط ، والأصل : ماطط على وزن
فاعيل ، أَدْغَمْتُ أحدى الطاءين في الأخرى (٦٣) .
فإذا أمرت ، قلت ، إذا أَدْغَمْتَ : مط خروفك يافتى .
والطاء والباء والدال يتعاقبن ، يجعل بعضهم مكان

(٥٨) ديوانه ٨٩ .

(٥٩) ديوان الهذليين ١/٦٤ وفيه : يزيرها الكاتب ...

(٦٠) في الأصل : بالكتاب .

(٦١) المطففين ٩ ، ٢٠ .

(٦٢) بلا عزو في الزاهر ٢٠٢/١ . وفي الأصل : على ناركم .

بعضٍ ، لأنهن مجهرات متقاربٌ من الخارج من الفم^(٦٤) . ومنه يقال^{*} : مَتَّسِّتُ إِلَى قَلَانْ بَكَذَا وَكَذَا ، أَيْ : مَدَدْتُ إِلَيْهِ بِهِ ، فَالثَّاءُ فِي مَوْضِعِ الدَّالِّ ، لِقَرْبِهِ مِنْهَا .

(التقطليس)

والقطليس في الكتاب مثل التَّرْمِيدِ ، والاسمُ الطَّلَسَةُ^(٦٥) . وانتما أَخِذَّا من الطَّيَّلَسَاءِ ، مَدْدُودٌ ، وَهِيَ لَوْنُ اللَّيلِ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّيَّلَسَانَ الأَزْرَقَ : طَيَّلَسَان^(٦٦) . قَالَ الشَّاعِرُ^(٦٧) :

إِلَّا رَوَادِهِ فِي الْحَلَةِ بَيْنَهَا

كَطَيَّلَسَانِ مِنْ الرَّمَادِ الْأَزْرَقِ

وَمِنْهُ قِيلَ : ذِئْبُ "أَطْلَسْ" ، وَهُوَ الَّذِي يُشَبِّهُ لَوْنَهُ لَوْنَ الرَّمَادِ .

(القيرطاس)

تقولُ الْعَربُ : قِيرْطَاسٌ وَقَرْطَاسٌ وَقَرْطَاسٌ ، ثَلَاثُ لِغَاتٍ^(٦٨) . وَقِيرْطَسٌ وَقَرَاطِيسٌ ، مَثَلُهُ : دِرْهَمٌ وَدَرَاهِمٌ . وَتَقُولُ : قَدْ تَقْرَطَسْتُ قِيرطاساً : إِذَا كَتَبْتَ فِي الْقِيرطاسِ ، وَأَنَا مَقْرَطِسُ بِقِيرطاسٍ .

(٦٤) مما بين طرف اللسان وأصول الثناء . (ينظر : الكتاب ٤٠٥/٢ ، وسر صناعة الاعراب ٤٧ ، والتحديد في الاتقان والتجويد ١٠٥ ، ومخارج الحروف وصفاتها ٨٢) .

(٦٥) الطلس : لفحة في الطرس . والطلس : المحو . وطلس الكتاب طلساً وطلسه فتطلس كطرسه . ويقال للصحيفة إذا محيت طلس وطرس . (ينظر : اللسان والتاج : طرس وطلس) .

(٦٦) ضرب من الأكسية .

(٦٧) لم أقف عليه . وفي الأصل : راودد .

(٦٨) الدرر المبشرة ١٦٨ .

وتقول^{٦٩} : قد قرطَسْنَا فلان^{*} ، اذا أتَى بقرِطاسٍ .
 (السَّحَاة)

تقول : سَحَاة ، وسَحَا : قشر . تقول : اسْحَيْت^{*} الْكِتَابَ أَسْحَيْهِ
 اسْحَاءً : اذا جعلت^{*} عليه سَحَاةَ .
 واذا أمرت^{*} ، قلت^{*} : أَسْحَرْ كِتابَكَ ، أي : اجعل^{*} عليه سَحَاةَ ،
 وهو كِتابٌ مَسْحَىٰ . واذا أمرت^{*} ، قلت^{*} : سَحَّ كِتابَكَ .
 وتقول^{*} : سَحَوْت^{*} الْقِرْطَاسَ (٢٨٨) أَسْحَوْهُ سَحْوًا ، وسَحَيْتُهُ
 أَسْحَاهُ سَحْيًا ، اذا أخذت^{*} منه سَحَاةَ .
 وهو قِرْطَاسٌ مَسْحَوْتٌ ، من قولك^{*} : سَحَوْتُ وَمَسْحَرِيٌّ من
 قولك^{*} : سَحَيْتُ .
 وأصل^{*} السَّحْوٌ : القَشْرُ ، ومنه يقال^{*} : سَحَوْتُ الطِينَ عن
 رأسِ الدَّعْنٍ : اذا قَشَرْتَهُ . ومنه سُمِّيَتِ المسْحَاةُ مِسْحَاةً ، لأنَّها
 تقشر^{*} الأرضَ .
 وجمع السَّحَاة : سَحَاةات وسِحَاء . وجمع السَّحَايَة : سَحَايَات
 وسَحَايَا (٧٠) .

(التراب)

تقول^{*} : أَتَرَبَتْ الْكِتابَ أَتَرَبَّثَهُ اِتْرَابًا (٧١) ، وَتَرَبَّثَهُ تَرَبِيَّا ،
 اذا ألقيت^{*} عليه الترابَ .
 واذا أَمْرَتَ ، قلت^{*} : أَتَرِبْ كِتابَكَ اِتْرَابًا جَيِّدًا ، وَتَرِبَّهُ
 تَرَبِيَّا .

(٦٩) ينظر عن السَّحَاة : الْكِتاب وصَفَة الدَّوَاهُ وَالْقَلْمَ ٥٣ ، ادب الْكِتاب ١٢٥ ،
 كتاب الْكِتاب ٩٧ - ٩٨ ، الاقتضاب ١٨٣/١ .

(٧٠) ينظر عن التَّرَاب : كتاب الْكِتاب ٩٧ ، الاقتضاب ١٨٢/١ .

الدكتور حاتم صالح الضامن

وكتاب "مُتَرَبٌ" ، من قوله : أَتَرَبْتُ . و"مُتَرَّبٌ" ، من قوله : تَرَبْتُ^(٧١) .

وتقول اذا ألقيت عليه الاشارة ، وهي ما ألقاه المِيشار^(٧٢) : أَشَكَّتُ أَوْشَرٍ تأثيراً .

(العنوان)

تقول "العرب" : هو عنوان الكتاب وعنوانه ، وقد مُعْنَوَّن" ، وعنه تَعْنِينًا ، وهو كتاب "مُعْنَنٌ" .

ويقال : عنوان كل شيءٍ أَسْرَهُ . قال حسان بن ثابت^(٧٥) : ضَحَّى بِأَشْمَطِ عَنْوَانِ السَّجْدَةِ بِهِ يُقْطَعُ اللَّيْلُ تَسْبِيحًا وقرآنًا أي : أثر السجدة بيَّن بوجهه . وجمع العنوان : عَنَاوِينٌ^(٧٦) .

(الطين)

تقول : طَنَتُ الكتاب أَطَنَتْهُ طَيِّنًا ، مفتوح الطياء ، اذا جعلت عليه طِينًا ، وهو كتاب "مَطِينٌ" ، وأنا طائِنٌ . واذا أمرت ، قلت : طِين الكتاب طَيِّنًا جَيِّدًا . قال الشاعر^(٧٧) :

(٧١) قال ابن قتيبة في ادب الكاتب ٣٨٠ : اترب الكتاب ، ولا يقال : ترب .
 (٧٢) المشار ، بالهمز ، والمِيشار ، بغير همز ، والمنشار ، بالنون . ويقال لما يسقط من الخشبة : الاشارة والوشارة والنشارة . (الاقتضاب ١٨٢/١) .

(٧٣) في الاصل : عنوت عنوة .
 (٧٤) ديوانه ٩٦/١ .

(٧٥) ينظر عن العنوان : ادب الكتاب ١٤٣ ، كتاب الكتاب ٩٨ ، مواد البيان ٣٣٩ ، الاقتضاب ١٨٩/١ .
 (٧٦) بلا عزو في منهاج الاصابة ٢٤٤ وفيه : أعن الكتاب .

وَعَنِ الْكِتَابِ إِذَا أَرَدْتَ جَوَابَهُ^{*}
 وَطِينِ الْكِتَابِ لَكِي يُسَرَّ وَيُكْسَبَ
 فَإِذَا أَعْدَتَ الطِينَ مِرَّةً بَعْدَ مِرَّةٍ عَلَى الْكِتَابِ أَوْ غَيْرِهِ، قَلْتَ
 طَيَّبَتْهُ تَطْيِينًا، وَهُوَ مَطَيَّئُنٌ[†] • وَيُقَالُ لِلَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الطِينَ
 مِطَيَّئَةً[‡] •

(الخاتم)

يُقَالُ : خَاتِمٌ ، وَخَاتَمٌ ، وَخَاتَامٌ ، وَخَاتِيَامٌ[§] •
 وَأَنْشَدُوا فِي الْخَاتِيَامِ[¶] :

وَلَقَدْ وَعَدْتَ، وَأَنْتَ أَكْرَمٌ وَاعِدٌ
 لَا خَيْرٌ فِي وَعْدِ بَغْرِ تَمَامٍ
 إِنَّ الْأَمْوَارَ حَمِيدَهَا وَذَمِيمَهَا
 فِي النَّاسِ مِثْلُ عَوَاقِبِ الْخَاتِيَامِ
 وَأَنْشَدُوا فِي الْخَاتِيَامِ^{||} :

أَخَذْتَ مِنْ سُعْدَكَ خَاتِيَاماً
 لِمَوْعِدٍ يُكْسِبُكَ الْآثَاماً
 وَتَقُولُ : نَظَرْتُ إِلَى الْكِتَابِ فَأَخْتَمْتُهَا، أَيِّي : وَجَدْتُهَا مُخْتَوْمَةً، كَقُولَكَ :
 أَبْخَلْتُ الرَّجُلَ : وَجَدْتُهُ بِخِيلَاء^{|||} •

(٧٨) ينظر عن الطين : كتاب الكتاب ٩٨ ، الاقتضاب ١٨٩ / ١ .

(٧٩) ينظر عن الخاتم : الكتاب وصفة الرواية والقلم ٥٤ ، أدب الكتاب ١٣٦ ، كتاب الكتاب ٩٨ ، الاقتضاب ١٨٦ / ١ ، اللسان والتاج (ختم) .

(٨٠) عبد الله بن أيوب التيمي في منهاج الاصابة ٢٤٦ .

(٨١) بلا عزو في منهاج الاصابة ٢٤٦ .

(٨٢) القول في الكتاب وصفة الرواية والقلم ٥٤ .

ويقال في الختم : الخاتم ، ولا يقال : الخاتم ^(٨٣) .

(القراءات ووجوهاها)

يقال : قرأت الكتاب أقرؤه قراءة ، وأنا قارئ ، وهو كتاب مقرؤه ^(٨٤) .

وإذا أمرت ، قلت : أقرأ هذا الكتاب . فان لقي الفعل ألفا ولا ما ، كسرت المهمزة ، فقلت : أقرأ الكتاب .

وأصل القراءة جمع بعض الحروف الى بعض . وإنما سمي (القرآن) قرأنا ، لاجتماع بعض سوره الى بعض ^(٨٥) . قال الله تعالى : (فإذا قرأناه فاتبع قرآنها) ^(٨٦) . أي : إذا جمعناه ، فاتبع جمعه . ويقال : إذا ألقفناه ^(٨٧) .

وقال أبو عبيدة : تقول : قد قرأ البعير العلّف ، إذا جمعه في شدّقه . قال عمرو بن كلثوم ^(٨٨) :

ذراعي حشرة أدماء بكثير
هجان الكون لم تقرأ جسينا

أي : لم تجمعه في رحمةها .

ومنه قولهم : « ما قرأت الناقة سلى قطش » ^(٨٩) ، أي : لم

(٨٣) القول في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٤ وفيه : ويقال : الكتاب في الختم والختم ولا يقال في الخاتم .

(٨٤) ينظر : اللسان والتاج (قرأ) .

(٨٥) ينظر : تفسير غريب القرآن ٣٣ ، الراهن ١٦٧/١ ، بصائر ذوي التمييز ٨٨/١ .

(٨٦) القيمة ١٨ .

(٨٧) وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ١/١ - ٣ .

(٨٨) شرح القصائد السبع الطوال ٣٨٠ ، شرح القصائد التسع ٦٢٠ .

(٨٩) الراهن ١٦٧/١ ، الاضداد في كلام العرب ٥٧٥ .

تجمعه ، ولم تشتمل عليه . والسئلَى^(٩٠) : الجلدة الْرَّقِيقَةُ^(٩١) تكونُ على رأسِ المولودِ إذا خرجَ من بطنِ أمّه .
ومنه قولهم للحوضِ : مِقْرَأَةٌ ، لَا نَهَىٰ يَجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ .
ومنه سمَّيَتِ القرَى ، لَا نَهَىٰ مُجَامِعُ النَّاسِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَهَا^(٩٢) .

(الديوان)

ديوان أصله دِوَان^(٩٣) . وكذلك الدِّينار والقِيراط : دِنَار وقِيراط ، فكرهوا التَّضْعيفُ والكسرة ، فأبدلوا من المضاعفِ الأوَّلِ الياءً للكسرة . فإذا زالتِ الكسرة^(٢٨٩) ، واتصلَ أحدُ الحرفينِ من الآخر ، رجع التَّضْعيفُ ، فقلتَ : دَنَيْنِيرٌ وَقَرَيْطٌ وَدَوَيْؤِينٌ .
قال الأصمعي^(٩٤) : والدِّيوانُ أَعْجمِي^(٩٥) في الأصل عَرَبَتْهُ العربُ وكانَ أصله « أيٌ دِيوانٌ » ! وأوَّلُ مَنْ قالَ ذَا كِسْرِي ، وكانَ أَمْرَ الْكِتَابَ أَنْ يجتمعوا في دارِه ، ويعملا حِسابَ السُّوادِ في ثلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وأعجلُهم في ذلك وأخذُوا فيه ، فاطلَعُ عليهم فرأى قوماً يحسبُونَ كاسِرَعَ ما يكونُ من الحساب ، ويكتبونَ . فعجبَ من سرعةِ حركتهم ، فقالَ : « أيٌ

(٩٠) في الأصل : السلا ، في الموضعين .

(٩١) في الأصل : الرقيق .

(٩٢) اللسان والتاج (قرا) .

(٩٣) سر صناعة الاعراب ٧٣٥ .

(٩٤) العرب ٢٠٢ .

(٩٥) قال الخفاجي في شفاء الفليل ١١٩ : وقال المرزوقي في شرح الفصيح : هو عربي ، من دونت الكلمة اذا ضبطتها وقيدتها ، لانه موضع تضبط فيه احوال الناس وتدون . هذا هو الصواب ، وليس معيلا ، ويطلق على الدفتر ، وعلى محله ، وعلى الكتاب ، ويخص في العرف بما يكتب فيه الشعر .

ديوانه » ، أي : هؤلاء شياطين وسمّي موضعهم ديواناً . فاستعملت العرب هذا الاسم حتى جعلوا لكل مُحَصَّلٍ مجموع من شعر أو كلام أو حساب ديواناً^(٩٦) .

والعون من أعوان الـ"ديوان" ، مشتق من الاعانة . تقول : أَعْنَتْهُ أَعْيَنَتْهُ اعنةً و معونةً ، فجعل العون اسمًا للمعين ، و جمعه أعوان .

التاريخ)

تقول : أَرَخْتَ الكتابَ أَوْرَخْتَهُ تارِيخاً^(٩٧) ، وهو كتاب " متورّخ" ، مهموز ، وأنا مؤرّخ" . ووَرَخْتَهُ أَوْرَخْتَهُ تورِيخاً ، وهو متورّخ" ، بغير همز ، وأنا مُوَرَّخ" . وَأَرَخْتَهُ ، بالتشكّيف ، أرخه أراخاً . وهو كتاب " مأروخ" ، وأنا آرَخ" ، على مثال قاعل . و اذا أمرت ، قلت : أَرَخْ الكتابَ تارِيخاً . و اذا أمرت من : وَرَخْتَ ، قلت وَرَخْ الكتابَ تورِيخاً . و اذا أمرت من : أَرَخْتَ ، مخففة ، قلت : رَخْ الكتابَ رِيْخاً ، وللأشنين رِيْخاً ، وللجمع : رِيْخوا^(٩٨) .



(٩٦) ينظر عن الـ"ديوان" : الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٦ ، أدب الكتاب ١٨٧ ، الاقتضاب ١٩٢/١ ، صبح الأعشى ٨٩/١ وفيه نقلًا عن صناعة الكتاب للنحاس : ((والمعروف في لغة العرب أن الـ"ديوان" الأصل الذي يرجع إليه وي العمل بما فيه . ومنه قول ابن عباس : اذا سألكموني عن شيء من غريب القرآن فالتمسوه في الشعر ، فإن الشعر ديوان العرب)) .

(٩٧) ينظر عن

١٩٦/١

(٩٨) القول بتمامة

(فهرس المصادر) (*)

المصحف الشرف

(1)

- احكام صنعة الكلام : الكلاعي ، أبو القاسم محمد بن عبدالغفور ، ق ٥٦ ، تـ محمد رضوان الداية ، بيروت ١٩٦٦ .
 - أخبار النحوين البصريين : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبدالله ، ت ٣٦٨هـ ، تـ محمد ابراهيم البنا ، القاهرة ١٩٨٥ .
 - أدب الكاتب : ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، ت ٥٢٧هـ ، تـ محمد الدالي ، بيروت ١٩٨٢ .
 - أدب الكتاب : الصولي ، أبو بكر محمد بن يحيى ، ت ٣٣٥هـ ، تـ محمد بهجة الأثري ، القاهرة ١٣٤١هـ .
 - أساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨هـ ، القاهرة ١٩٥٣ .
 - الأضداد في كلام العرب : أبو الطيب اللغوي ، عبدالواحد بن علي ، ت ٣٥١هـ ، تـ عزة حسن ، دمشق ١٩٥٣ .
 - الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : البطليوسى ، عبدالله بن محمد بن السيد ، ت ٥٢١هـ ، تـ مصطفى السقا ودهـ حامد عبدالمجيد ، مصر ١٩٨١ .
 - أنباء الرواية على أنبياء النحاة : الققطي ، جمال الدين علي بن محمد ، ت ٦٤٦هـ ، تـ أبي الفضل ابراهيم ، مطـ دار الكتب ، مصر ١٩٥٥ - ٧٣ .

(*) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود اسمه أو تمرة فقط.

(ب)

- البرهان في علوم القرآن : الزركشي ، بدرالدين محمد بن عبدالله ، ت ٧٩٤ هـ ، تتح أبي الفضل ابراهيم ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٧ - ٥٨ .
- بصائر ذوي التمييز : الفيروز آبادي ، مجدالدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، تتح محمد علي النجاشي ، القاهرة ١٩٦٤ - ٦٩ .

(ت)

- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، مط الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١ .
- التحديد في الاتفاق والتجويد : أبو عمرو الداني ، عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤ هـ ، تتح د. غانم قدوري ، بغداد ١٩٨٨ .
- تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله (ص) من الحرف والصنائع والعمالات الشرعية : الخزاعي ، على بن محمد بن سعود ، ت ٧٨٩ هـ ، تتح د. احسان عباس ، بيروت ١٩٨٥ .
- تفسير الطبرى (جامع البيان) : الطبوى ، محمد بن جرير ، ت ٣١٠ هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- تفسير غريب القرآن : ابن قتيبة ، تتح أحمد صقر ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨ .
- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) : القرطبي ، محمد بن أحمد ، ت ٦٧١ هـ ، القاهرة ١٩٦٧ .
- تهذيب اللغة : الأزهري ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤ - ٦٧ .

(ج)

- جمال القراء وكمال الاقراء : علسم الدين السخاوي ، علي بن محمد ، ت ٦٤٣ هـ ، تح ده علي حسين الباب ، مكة المكرمة ١٩٨٧ .
- جمهرة الاسلام ذات النشر والنظام : الشيزري ، أبو الغنائم مسلم بن محمود ، ت بعد سنة ٦٢٢ هـ ، مخطوطه مكتبة جامعة ليدن المرقمة ٢٨٧ .
- جمهرة الأمثال : العسكري ، أبو هلال الحسن بن عبد الله ، ت بعد ٣٩٥ هـ تح أبي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ .

(ح)

- حكمة الاشراق الى كتاب الآفاق : الزبيدي ، تح عبدالسلام هارون ، نوادر المخطوطات ، مصر ١٩٥٤ .

(خ)

- خزانة الأدب : البغدادي ، عبدالقادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ هـ ، تح عبدالسلام هارون ، مصر ١٩٧٩ - ١٩٨٦ .
- خلق الانسان : ثابت بن أبي ثابت ، ق ٣ هـ ، تح عبدالستار أحمد فراج ، الكويت ١٩٦٥ .

(د)

- الدرر المبئية في الغرر المثلثة : الفيروز آبادي ، تح ده علي حسين الباب ، السعودية ١٩٨١ .
- الدر المصور في علوم الكتاب المكنون : السمين الحلبي ، أحمد بن يوسف ، ت ٧٥٦ هـ ، تح ده أحمد محمد الخراط ، دمشق ١٩٨٦ - ٨٧ .
- ديوان الأخطل : تح صالحاني ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩١ .
- ديوان امرىء القيس : تح أبي الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٦٩ .

الدكتور حاتم صالح الضامن

- ديوان حسان بن ثابت : تحد ده وليد عرفات ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٤ ٠
- ديوان مجذون ليلي : تح عبدالستار أحمد فراج ، القاهرة ٠
- ديوان أبي النجم العجلي : صنعة علاء الدين أغاخ ، الرياض ١٩٨١ ٠
- ديوان المذلين : مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٦٥ ٠

(ز)

- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨هـ ، تح ده حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٧٩ ٠

(س)

- سر صناعة الاعراب : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢هـ ، تح ده حسن هنداوي ، دمشق ١٩٨٥ ٠

(ش)

- شرح القصائد التسع : النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد ، ت ٣٣٨هـ ، تح أحمد خطاب ، بغداد ١٩٧٣ ٠
- شرح القصائد السبع الطوال : ابن الأنباري ، تح عبدالسلام هازون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٣ ٠
- شرح مقصورة ابن دريد : ابن هشام اللخمي ، محمد بن أحمد ، ت ٥٧٧هـ ، تح مهدي عبيد جاسم (نشر في كتاب : ابن هشام اللخمي وجهوده اللغوية) ، بيروت ١٩٨٦ ٠
- شعر المرقش الأكبر : ده نوري القيسي ، نشر في مجلة العرب السعودية ، ج ١٠ ، الرياض ١٩٧٠ ٠

ـ شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : شهاب الدين الخفاجي ،
أحمد بن محمد ، ت ١٠٦٩ هـ ، تـ محمد عبدالمنعم خفاجي ، القاهرة
• ١٩٥٢

(ص)

ـ صبح الأعشى : القلقشندی ، أـحمد بن علي ، ت ٨٢١ هـ ، مصورة عن
الطبعة الأميرية بمصر .

(ف)

ـ فهارس لسان العرب : دـ أـحمد أبو الهيجاء وده خليل أـحمد عمايرة ،
بيروت ١٩٨٧ .

ـ الفهرست : ابن النديم ، محمد بن اسحاق ، ت ٣٨٠ هـ ، تـ رضا تجدد ،
طهران ١٩٧١ .

(ك)

ـ الكامل : المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد ، ت ٢٨٦ هـ ، تـ محمد
أـحمد الدالي ، بيـرـوت ١٩٨٦ .

ـ الكتاب : سيبويه ، أبو بـشر عمـرو بن عـثمان ، ت ١٨٠ هـ ، بـولـاق
١٣١٦ - ١٧ .

ـ كتاب الكتاب : ابن درستويه ، عبد الله بن جعفر ، ت ٣٤٧ هـ ، تـ
شيخـو ، بيـرـوت ١٩٢٧ .

ـ الكتاب : سيبويه ، أبو بـشر عمـرو بن عـثمان ، ت ١٨٠ هـ ، بـولـاق
عبد الله بن عبد العزيز ، ق ٣ هـ ، تـ هـلال ناجـي ، نـشـرـ في مجلـةـ المـورـد
م٢ ع٢ ، بـغـدـادـ ١٩٧٣ . وـنـشـرـ دـوـمـيـكـ سورـديـلـ في نـشـرـةـ المعـهدـ
الـفـرنـسيـ بـلـمـشـقـ ١٩٥٢ - ١٩٥٤ ، ج ١٤ .

(ل)

- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ١١٧١ هـ ، ت ١٩٦٨ ، بيروت ١٩٦٨ .

(م)

- مجاز القرآن : أبو عبيدة ، عمر بن المثنى ، ت ٢١٠ هـ ، ت ٣٢١ هـ ، ت ٦٢ ، سرکین ، مط السعادة بمصر ١٩٥٤ - ٠

- مجمع الأمثال : الميداني ، أبو الفضل أحمد بن محمد ، ت ٥١٨ هـ ، ت ٥١٨ هـ ، ت ١٩٥٩ ، محمد محبي الدين عبدالحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٥٩ .

- مخارج الحروف وصفاتها : ابن الطحان ، عبدالعزيز علي السماتي ، الاشبيلي ، ت ٥٦٠ هـ ، ت ٦٥٦ هـ ، ت ١٩٨٤ ، محمد يعقوب تركستانى ، السعودية

- المذكر والمؤثر : البرد ، ت ٦٠ ، رمضان عبدالتواب وصلاح الدين الهادي ، مط دار الكتب ، القاهرة ١٩٧٠ .

- المدخل إلى تقويم اللسان : ابن هشام اللخمي ، ت ٦٥٠ هـ ، حاتم صالح الضامن ، نشر في مجلة المورد ١٠٠ ع ١١٢ و ١١٣ ، ٤١ ع ١٢٣ ، بغداد ١٩٨١ - ٨٣ .

- مراتب النحوين : أبو الطيب اللغوي ، ت ٦٥٠ ، أبي الفضل ، مصر .

- المزهر : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، ت ٩١١ هـ ، ت ٩١١ هـ ، ت ١٩٥٨ ، جاد المولى وأبي الفضل والبجاوي ، البابي الطببي بمصر ١٩٥٨ .

- المسائل الحلبيات : أبو علي النحوي ، الحسن بن أحمد ، ت ٣٧٧ هـ ، ت ٣٧٧ هـ ، ت ١٩٨٧ ، حسن هنداوي ، دمشق ١٩٨٧ .

- معاني القرآن : القراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ، ج ١ ت ٢٠٧ هـ ، فتح نجاتي والنجار ، ج ٣ ت ٣ ، ت ١٩٥٥ ، شلبي ، القاهرة ١٩٥٥ - ٧٢ .

- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦
- المعجم في بقية الأشياء أبو هلال العسكري ، تج الأبياري وشلبي ، مط دار الكتب المصرية ١٩٣٤
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبدالباقي ، دار مطابع الشعب ، القاهرة ١٩٣٧
- المعرّب : الجواليقي ، أبو منصور موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠ هـ ، تج أحمد محمد شاكر ، مط دار الكتب المصرية ١٩٦٩
- المنصف : ابن جني ، تج ابراهيم مصطفى وعبدالله أمين ، مصر ١٩٥٤
- منهاج الاصابة في معرفة الخطوط وآلات الكتابة : الزفتاوي ، محمد بن أحمد ، ت ٨٠٦ هـ ، تج هلال ناجي ، نشر في مجلة المورد ١٥٤ ع ٤ ، بغداد ١٩٨٦
- مواد البيان : علي بن خلف الكاتب ، ت بعد سنة ٤٣٧ هـ ، مخطوطة فاتح المرقمة ٤١٢٨ بمكتبة السليمانية في اسلامبول ١٩١١

(ن)

- نكت الهميان في نكت العميان : الصفدي ، خليل بن أبيك ، ت ٧٦٤ هـ ، القاهرة ١٩١١

(و)

- الوفي بالوفيات : الصفدي ، ج ١٧ ، تج دوروثيا كرافولسكي ، منشورات المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت ، بيروت ١٩٨٢